

تفسير أبي حمزة الثمالي

[361] أولئك هم خير البرية) * ؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هم أنت وشيعتك، تجيؤون غرا محجلين، شباعا مرويين، ألم تسمع قول الله عز وجل في كتابه * (إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية) * ؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هم أعداؤك وشيعتهم، يجيؤون يوم القيامة مسودة وجوههم ظماء مظمئين أشقياء معذبين، كفارا منافقين، ذاك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك وشيعتهم (1).

(1) تأويل الآيات الظاهرة: ج 2، ص 832، ح 5.

في الدر المنثور: ج 6، ص 379: أخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فأقبل علي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت * (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) * فكان أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا أقبل علي قالوا: جاء خير البرية. وفيه: أخرج ابن عدي وابن عساكر عن أبي سعيد مرفوعا علي خير البرية. (*)